حين كان في الارض وحين رفع الى السما وحين ينزل
وقال عند قوله وجعلني مباركا اينما كنت تنبيه
قوله اينما كنت ليدل على ان حاله لم يتغير كما قيل انه
عاد الى الصبية من اول التكليف اه اذا علمت ذلك
كان التحقيق بقا تكليفه والقول بزواله بعده
ما دام حيا واما ما ذكره بعض المفسرين انه حين
رفع كساه الله الريش والبسه النور وقطع عنه
لذة المطعم والمشرب وطار مع الملائكة فهو معهم
حول العرش فكان انسيا ملكيا سماويا ارضيا
لا يفيد رفع التكليف اه وانما يفيد انه ملحق
بالملائكة في هذه الامور لا فيما عداها
والله اعلم الفقير احمد الدمهوجي خادم العلم
والفقرا بالازهر غفر الله له ذنوب العموم
وافاض عليه منه ذنوب العموم
الحمد لله ملهم الصواب الذي تقتضيه القواعد الشرعية
ان عيسى عليه الصلاة والسلام بعد رفعه الى السما
مكلف وعبادته عبادة تكليف وبيانه انه عليه السلام
حين رفع رفع بجسده وروحه حيا حياته
المعهودة قبل الرفع على ما عليه الاكثر وقد كان قبل
الرفع مكلفا اجماعا من زمن البلوغ وعلى خلاف قبله
وهو عليه السلام انسان اوحي اليه بشرع لا ملك مامور
بالصلاة

عليه السلام

بالصلاة والزكاة ما دمت حيا على ما فيه وحقيقة هذه
الجملة استمرار الامر والايصا بذلك اتصافه
بالحياة ومن سلم حياته الان لزمه ان يقول بذلك ولم
وايضا فقد كان عليه السلام قبل الرفع بعد البلوغ
مكلفا اجماعا فنستصحب هذا الاصل الثابت بعد
الرفع لما تقرر ان الاصل بقا ما كان على ما عليه كان
حتى يحكم بتحقق زواله فمن ادعى انقطاع التـ
التكليف فعليه البيان والبرهان بنص صريح صحيح
لا دعا خلاف ما هو الاصل المحقق فان وجد منه
بنص صريح فليس لنا الا اتباعه والا رجعنا الى
الاصل المقرر نقدا ولا ينافي ذلك ما صرح به بعض
بعض المفسرين من انه التحق بالملائكة عليهم
السلام لانه لا يلزم من التحاقه بهم ان يكون مثلهم
في جميع الاحكام بل في بعض الاحكام كعدم مشقة
مشقة في عبادة واكل وشرب لانها تنسخت عنه
صفة البشرية وهو عليه السلام قد اجتمع بنبينا
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا والله اعلم
احمد التميمي الخليلي الحنفي الحمد لله المجيب
الجواب بعد حمد الله الملهم الصواب ان عيسى
روح الله وكلمته القاها الى مريم العذرا
البتول ارسله الله وجعله نبيا واوصاه
بالصلاة والزكاة ما دام حيا

وجعله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)